

خطأ أم عمر ؟

رويت في مقالتي في العدد (٦٧٤) من الرسالة ، آيات : أعانقها
والنفس بعد مشوقة الخ... ونسبها لابن الرومي ، فلما جاءت المقالة
منشورة وجدت اسم العباس ابن الأحنف مكان اسم ابن الرومي ،
فإذا كان خطأ فأرجو تصحيحه وإن كان عمداً فأرجو بيان دليله .

(دمشق) علي الطنطاوي

(الرسالة) : الآيات لابن الرومي والتبديل قد حدث خطأ .

في الكتبعبد الله فكرى :

[تأليف الأستاذ محمد عبد النبي حسن]

هذه ولا ريب نهضة مباركة أن يقوم شبابنا المثقف بتعريف
الجيل الحديث بأعلام القرن الماضي ، حتى تم حلقات التاريخ ،
ويتمتع الحاضر على دعائم وثيقة من الزمن . وحياة الأمم تقاس
برجالها وتاريخها وماضيها .

وليس الأستاذ محمد عبد النبي حسن غريباً عن قراء العربية ،
فهم يعرفونه أديباً شاعراً كاتباً . وقد أحسن الكتابة عن
عبد الله باشا فكرى ، لأنه كان أديباً وكاتباً وشاعراً كذلك .
فهذه المائة بين صاحب الترجمة وبين المؤلف هي في نظرنا السرفي
ظهور هذا الكتاب في هذه القوة وهذا الإشراف .

بين المؤلف نشأته ومولده ، وتعليمه في الكتاب ،
ودراسته في الأزهر ، وسور حياة الأزهر في ذلك الوقت أحسن
تصوير ، ولقد كانت حياة العلم في الأزهر في القرن الماضي أفضل
منها في العصر الحاضر بعد أن تقيت الطلبة بالمناهج ، وتقيت الأساتذة
بطائفة من المحصص . لقد كانت الحرية الواسعة التي يلقاها
الأساتذة والطلاب في الأزهر القديم سر نجاحه ومصدر بروز
بعض المتخرجين فيه . لقد كانوا يطلبون العلم للعلم وهو أفضل الغايات .
تقلب عبد الله فكرى في وظائف الحكومة حتى بلغ نظارة المعارف
وهو مثال الموظف الأمين على وظيفته ، الناظر في مصلحة الشعب ،
المخلص لعمله ، فليتبدر من يقرأ هذا الكتاب من الموظفين في

الحكومة ما إذا تكون نتيجة الإخلاص للوطن

ولم تمنه الوظيفة الحكومية على ما فيها من أعباء تقال ،
وعلى الأخص في ذلك العهد المصيب من الناحية السياسية ، الذي

وقد طلب القاموس بالمؤتمر من معهد الشؤون العربية
الأميركية إرسال ممثل عنه للاشتراك في أبحاث المؤتمر ، فلبى
المعهد الطلب ونذب عنه الدكتور خليل طوطح الذي اشترك في
جميع أبحاث المؤتمر وخطب مظهرها أهمية معرفة الشرق العربي عن
كتب ، وبالاختبار لا بالمطالعة ، ومن الوثائق الرسمية فقط . ولقت
الأستاذ طوطح أنظار المحاضرين إلى أهمية البحث العربي الأدبي
والسياسي والاجتماعي الذي شمل جميع أقطار الشرق العربي ، ولا
يزال من أهم عوامل تقدمه في جميع مرافق الحياة ومظاهرها .
وأشار بوجه خاص إلى التقدم في طبقات الشعب المتوسطة وبين
الفلاحين والعمال . فقال إن كلمة « أفندي » لا تعني طبقة خاصة
من الناس تمتاز بشيء عن غيرها ، واستشهد على ذلك بنفسه ،
وبالمصطفى المروف السيد عبد الحميد شومان . فقال أنا أدعى
أفندي مع أنني ابن فلاح وكذلك السيد شومان الذي هاجر
إلى الولايات المتحدة وأحرز ثروة لا بأس بها في شارع واشنطن
- نيويورك - قبل أن عاد إلى فلسطين وأسس مصرفاً عربياً
في القدس له فروع مختلفة في مدن فلسطينية عديدة ، وفي غير
فلسطين من الأقطار العربية المجاورة .

يوم وراثة أيام !

هكذا كان عنوان إحدى المقالات الرائدة في الرسالة . وفي
تركيب هذا العنوان ما يؤدي لفة إلى عكس ما قصد إليه الأستاذ
الكتاب ؛ إذ أن المعنى الحقيقي لهذا التركيب : إنه يوم لم يبلغ أن
يكون في أوصافه شيئاً بالأيام ، والأستاذ إنما يريد أنه يوم لم تبلغ
الأيام أن تكون في أوصافه مثله . وقد شاع هذا النوع من
الخطأ في كلام كثير من الكتاب فيقولون مثلاً : شاب ولا
كالشباب ، فيضعون منه من حيث لم يريدوا إلا اطراءه . وأما
الأمثال المشهورة : مرعي ولا كالسعدان ، فتى ولا كالك ، ماء
ولا كصداء ، فهي تضرب للشئ الذي فيه فضل وغيره أفضل
منه كما يقول أبو الحسن الأخفش في تعليقه على الكامل للبرد .

عبد الغنى الرفرف

مدرس الأدب العربي في معهد العلوم الشرعية في دمشق

كتاب أنساب الخليل :

قد أتت دار الكتب المصرية طبع كتاب أنساب الخليل
لابن الكلبي ، وهو معروض للبيع بومياً وتمن النسخة للجمهور
٢٥٠ ملياً ، ولباعة الكتب ٢٠٠ ملياً ، ولن يشتري عشر نسخاً أكثر

وتخاف وراهه زوجة وطفلا يعانيان من نكد الدنيا أمره .
ولكن الأيام بالأحداث حبالى ، فإن الشاعر الموسيقار ،
وإن سخط عليه المقادير بلال والجاه ، لم تسخ عليه بفناء قلبه ؛ وإن
واتته الشهرة والمجد ، لم تواته عاطفة الحب بأكلها ، فأسمى ظامناً
يتلهف على رى نفسه فلا يستطيع ، وسرعان ما تدبل زهرة العمر
وتنزل النية به وهو فى شرح الشباب وأوج المجد ، فينعاه الناعى
من الذباغ الذى طالما تردد صوته منه فأطرب وأشجى ، وتستمتع
إليه محبوبته التى فرقت الأيام بينهما ، فينزل عليها النبا زول
الصاعقة ، وتصبح فى اليوم التالى زيلة صومعة من صوامع مستشفى
الأمراض العقلية .

هذا موجز قصة « ليلة النهر » التى وضعها الأستاذ با كثير ،
وصاغ لها قصائد ثلاثاً من جيد الشعر ، ولم يقنع المؤلف بسرده
أحداث تنكرر فى روايات آخر ، بل رأى أن يضيف إلى ذلك
عنصراً جديداً يمكن تسميته « عنصر الخفاء » ، ذلك لأنه جعل
الشاعر بطل الرواية يتصل - فى هيام روحه - بروح شاعر
مات بعد ما حرقت جميع أشعاره ، فأخذ يعلى عليه ما ضاعت
آثاره من شعره . فالشاعر الماشق فى الواقع ليس سوى راوية
لشعر غيره ، ورجع لصداه ، يقبل الشعر عليه من غير جهد
فيسجله وتتوارد إليه عند تسجيله النغمات الموسيقية اللامعة ،
فتكتمل لها ناحيتان تضاف إليهما ناحية النقاء فىم الثالث
الغنى المطلوب .

وهذه الرواية ضرب من ضروب الحب العذرى العفيف
الذى يحرص الأستاذ على أحمد با كثير على أن لا يتجاوزوه فى
ما يكتب من روايات كروايتى « سلامة القس » و « وإسلاماء »
التين أسدرهما من قبل وعلى الرغم من أن المؤلف « خلق »
فى رواية « ليلة النهر » رجلاً من رجال الفن وأدار أحداثها حول
بطولته ، أبى أن يسمح لهذا البطل بالاستهتار والتبذل واحتساء
المر ، والاقبال على مشهيات الحياة . وقد يحسب البعض أن فى
هذا « الاعتدال » الذى اتصف به بطل الرواية تكلفاً وخروجاً
على المؤلف ، ولكن الناقد النصف لا يسمه إلا أن يحمده للمؤلف
هذا الأنجاه . والمؤلف بعد ذلك وقبله ، خلاق يخلق أبطال روايته
كما يشتهى ، ويمجد الخلق متى أخرج لنا شيئاً جديداً ليس لنا به
من قبل عهد .

وبعد ، إنها قصة جيدة متماسكة الجوانب تقف بين آرائها
شائخة مرفوعة الرأس .
وربع فليطعن

ظهرت فيه حركة عراقى وانتهت بالاحتلال ، لم تمنعه هذه الأمور
كلها من التأليف وقرض الشعر .

وبعد ، فهذه دراسة جدية بذل فيها المؤلف جهداً واضحاً ،
ورجع إلى نحو ثلاثين مرجعاً أثبتها فى صدر الكتاب مما يدل
على التحقيق وسعة الاطلاع .

و نرجو أن يستمر الأستاذ عبد الغنى حسن على هذا النمط ،
فيترجم لنا عن بعض الشخصيات الأخرى من أعلام الجيل
الماضى ، ليسكون ذلك تبراساً يهتدى به شبان هذا الجيل .

أصمير فؤاد الراهوانى

ليلة النهر :

[للأستاذ على أحمد با كثير]

لا يحب ومصر بلاد يجرى فيها نهر النيل ، فيهب الحياة
لقطانها وحيوانها وزرعها ، أن يتنى المرء بفضل ذلك المنهل
الحصيب على كل مرافق من مرافق الحياة . ولكن الأستاذ على
أحمد با كثير - وهو الأديب المطبوع - يرى أن لهذا النهر
وحياً آخر أسمى من الماديات ، فهو بالحب يوحى ، وناره يزكى ،
ويلمه للشاعر أغاريدته فتصدق بها نفسه دون وعى .

« ليلة النهر » قصة حب رعته الطفولة البريئة الباكرة ،
ونغم الشباب الطموح الوثاب ، وألهبت أدواره ليلة أمضاها
العاشق مع معشوقته فى زورق حمله النيل الرؤوم كما تحمل الأم
رضيعها ، فتفجرت من الماشق عاطفته فاذا بها شعر وجدانى
رقيق يصاحبه نغم موسيقى رائع ، وإذا بالأيام تقبل على الشاب
فيصبح من أعلام الشعراء والموسيقيين والمطربين وهنا تنهض
التقاليد فى وجهه ، فلا يستطيع الظفر بمحبوبته والزواج منها
لأن خالها القيم على شؤونها ، رأى أن يعقد عليها شاب متعطل
مفتون ليس له من مؤهلات سوى أنه نجح أحد الأثرياء من
جملة الأثاب .

وتزداد الدنيا على الفنان إقبالا ، فيصيب من المال والنجاح
والشهرة ما لم يسبقه إليه مفتح سواه ، لأنه ينظم الشعر جيداً ،
ويكسوه رداء غير فضفاض من الموسيقى ذات النغم الخالد ، ثم
ينشد بصوت يشيع الطرب فى النفوس ، ويدفع السأم عن القلوب ،
ولا يسع المرء إزاءه إلا أن يستزیده وبقبل على الإسفاء إليه .

وتعمن الدنيا فى التنكر لذلك الشاب العاطل زوج الفتاة ،
فتكبل بالحديد يده ، ويرج به بين غياهب السجون لإثم اقترفه

وزارة الأوقاف

إعلان

تمنن وزارة الأوقاف شهر مزاد تأجير أطيان زراعية بالوجهين القبلي والبحري مساحتها ٥١٣١٧ فدانا على جملة صفقات بجلسات علنية بمراكز التفاتيش في المواعيد المحددة لكل تفتيش ويعلم عنها بلوحة الإعلانات بالوزارة والتفاتيش - وقررت ما يأتي :

١ - أن تكون مدة التأجير سنتين في جميع التفاتيش عدا الصفقات التي تزرع قصباً فتكون مدة التأجير فيها ثلاث سنوات .

٢ - أن تعتمد الوزارة في أول جلسة نتيجة التزايد إذا كان المطاء بأجر المثل المعتمد أو بأكثر منه .

٣ - أن يكون التأمين النقدي موازياً ٥٠٪ من إيجار سنة ما لم يكن بالأطيان مخازن للوزارة فإن وجدت فيكون التأمين ٣٠٪ فقط على أن يدفع منه ٢٠٪ وقت المطاء .

ويكفل في مدى أسبوع من تاريخ إخطاره بقبول عطائه بصفة مبدئية .

٤ - رد التأمينات النقدية لأربابها في آخر الجلسة متى كانت عطاءاتهم غير مقبولة ما لم يوجد مانع من ردها .

٥ - ويمكن الاطلاع على الشروط وقوائم المزاد بالوزارة والتفاتيش - وعلى من يرغب في الدخول في مزاد استئجار أي صفقة أن يباينها قبل الجلسة ويطلع على جميع البيانات الخاصة بها ويعتبر دخوله في المزاد إقراراً منه بالمباينة والاطلاع على البيانات .

٦ - مستحقو الأوقاف الأهلية المشهورة أطيان تابعة لأوقافهم مدعوون لحضور جلسات التزايد المعلن عن مواعيدها بالتفاتيش مع الرجاء بالعمل من جانبهم على زيادة عدد الراغبين في التأجير .

إذا لم يكن التأمين نقداً كما تقدم يكتب بتقديم أحد التأمينات الآتية قبل الدخول في المزاد :

١ - خطاب ضمان من بنك معتمد بقيمة إيجار سنة وراعى في خطاب الضمان أن تكون مدة الكفالة بحيث تنتهي بعد مضي ستة أشهر من آخر يوم محدد لانتهاء مدة العقد .

٢ - أوراق مالية مقبولة لدى الحكومة المصرية لا تقل قيمتها عن إيجار سنة حسب تقرير الوزارة .

٣ - أن يقدم للتفتيش قبل الجلسة المحددة للتزايد بأسبوعين على الأقل ضمان بتأمين عقارى مصدق عليه من قلم المساحة المحلى توازى قيمته إيجار سنة مصحوباً بجميع

مستندات الملكية وشهادات تصرفات من المحكمة المختاطة لمدة عشر سنوات سابقة لتاريخ الجلسة أو إيصال دال على سداد رسوم طلبها مصحوباً بقيمة ١٠٪ من عطائه نقداً ولن يقبل أى تزايد ما لم يقدم صاحبه

تأميناً طبقاً للشروط المبينة بهذا

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية نشر الاعلانات فى الرسائل البرقية

إن الإعلان فى الرسائل البرقية المتداولة بين سكان القطر المصرى بأجمعه هو دعاية هامة واسمة النطاق قد هيأتها المصلحة
للمعلن الذى يرى إلى رواج أعماله وللتاجر الذى يبني التوسع فى تجارته وقد راعت المصلحة أن تكون أجور النشر فى هذه الرسائل
زهيدة وفى متناول الجمهور فجعلت كل مائة ألف إعلان بثلاثين جنيتها مصرياً وكل ربع مليون بسبعين جنيتها وكل نصف مليون
بمائة وعشرين جنيتها فضلاً عن تخفيض معين فى المائة إذا بلغ المراد نشره مليوناً أو أكثر من الإعلانات .

إنهزوا هذه الفرصة ولا يفوتكم أن تحجزوا من الآن القدر اللازم لكم من هذه الرسائل

ولزيادة الإيضاح إتصلوا بقسم النشر والإعلانات

(بالإدارة العامة - بمحطة مصر)